كاتب مصري يهاجم صهاينة السعودية على خلفية التطبيع

هاجم كاتب مصري النخبة السعودية؛ على خلفية موقفهم من العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، والتطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي.

واتهم الكاتب سامح عسكر النخبة السعودية بأنها كانت تروج أن "الإسرائيليين طلاب سلام"، وذلك إبان العدوان على غزة.

وقال عسكر في منشورات على حسابه بمنصة "إكس": "الإخوة الأشقاء في المملكة السعودية، عندما كنا ننتقد إسرائيل في عز حربها على غزة، كانت أغلب النخبة منهم تقول: (حرام عليكم، هؤلاء طلاب سلام، والعيب على الفلسطيني اللي مش عاوز سلام).. طب بعد تصريحات نتنياهو المسيئة للسعودية، التي ينتهك فيها سيادة أرض المملكة (أزي الحال؟!)".

وأضاف: "قلنا إن إسرائيل لا تبحث عن مُطبّعين (كشركاء)، لكنها تبحث عن مطبعين (كخدم وموال)، فالذي يحكم في إسرائيل ليس تيارا علمانيا يؤمن بحقوق الإنسان، ولا بحقوق العرب التاريخية، ولا يؤمن بثقافة

عربي، بل يراها متخلفة إرهابية همجية".

وتابع عسكر: "الذي يحكم إسرائيل هو اليمين الديني الصهيوني، المدعوم دوليا من متطرفي الإنجيلية الغربية، وهؤلاء شديدو الكراهية والاحتقار للعرب جميعا، بمن فيهم السعوديون.. ويرون ضرورة إنشاء إسرائيل الكبرى من النيل إلى الفرات، تستقطع هذه الدولة جزءا من شمال السعودية نظريا، وكل أراضي العرب من الشمال إلى الجنوب عمليا.. يعني تصريح نتنياهو بضرورة استقطاع جزء من السعودية لإقامة الدولة الفلسطينية، ليس مجرد رد على تصريحات الأمير ابن سلمان، لكنه مشروع ديني صهيوني كان يقال بالغرف المغلقة قبل 7 أكتوبر، وصار يقال بالعلن بعد تولي ترامب".

وأضاف: "بس يا سيدي أمام النخبة السعودية خياران: إما الاستمرار في دعم إسرائيل بالسوشيال ميديا وتصويرهم كملائكة، وبالتالي فقدان استقلال المملكة وأراضيها.. وإما التصدي لمشروع نتنياهو وترامب الذي ينتهك أراضي المملكة، ويهين السعودية دوليا، وقتها سيخرج متطرفون يتهمون النخبة السعودية بأنهم شيعة إيرانيون، بالضبط كما يتهمون مثقفي مصر بنفس التهمة، فقط لأن نخبة مصر تجرأت وعارضت الكيان، وانتقدت عميلهم الجولاني في دمشق..!".

ورد الأمير السعودي، عبدالرحمن بن مساعد، بتدوينة على منصة "إكس": "بعيدًا عن أن الموقف الرسمي السعودي واضح وثابت.. عن أي نخبة تتحدث؟ وهّلا أتيتنا بأمثلة على (أغلب) النخبة التي قالت: (حرام عليكم، هؤلاء طلاب سلام، والعيب على الفلسطيني اللي مش عاوز سلام)، أعطني مثًلا واحدًا على أن أحدًا من النخبة السعودية قال عن إسرائيل هؤلاء طُّلاب سلام".

وفي تدوينة لاحقة، أعاد الأمير السعودي نشر بيان وزارة الخارجية لبلاده، والتي ردت فيها على تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، حول "تهجير" الفلسطينيين.